1- عرض ومناقشة نتائج الدراسة

ا- عرض نتائج المحور الأول: (المنهاج):

تمت معالجة إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول من الاستبيان,

فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح ترتيب عبارات المحور الأول عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

رقم العبارة	موافق		محايد		معارض		حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
1	88	84.61	07	06.73	09	08.65	104	2.75	0.599	1
2	61	58.65	24	23.07	19	18.26	104	2.40	.7820	4
3	24	23.07	16	15.38	54	51.92	104	1.71	0.820	8
4	49	47.11	35	33.65	20	19.23	104	2.27	.7690	6
5	44	42.30	33	31.73	27	25.96	104	2.16	0.813	7
6	51	49.03	32	30.76	21	20.19	104	2.28	.7840	5
7	79	75.96	15	14.42	10	09.61	104	2.66	0.647	2
8	67	64.42	25	24.03	12	11.53	104	2.52	.6960	3
المحور ككل								18.79	2.345	///

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن ترتيب عبارات المحور الأول تم تحديده بناء على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة, وبالتالي فإن كل المتوسطات الحسابية المستخرجة لأفراد عينة الدراسة من خلال استجاباتهم على عبارات هذا المحور ومنه فإن هذه المتوسطات جاءت حسب الترتيب التنازلي، كما يلي:

جاءت العبارة" يتميز المنهاج الجديد بالكثافة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ (2.75) و بانحراف معياري بلغ(0.59)، وتليها مباشرة العبارة " لا يوجد تلاؤم بين الأهداف والوسائل المتاحة " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر بـ 2.66 و بانحراف معياري بلغ(0.64)، أما المرتبة الثالثة فكانت لـ" نتائج المنهاج القديم أفضل من نتائج المنهاج الجديد." بمتوسط حسابي قدر بـ(2.52) وبانحراف معياري بلغ(0.69)، أما المرتبة الرابعة فكانت لـ" أجد صعوبة في تحضير الأنشطة وفق المقاربة بالكفاءات "بمتوسط حسابي قدر ب(2.40.) وبانحراف معياري بلغ (0.78)، وفي المرتبة الخامسة حلت العبارة " المنهاج الجديد صعب التفاعل معه." بمتوسط حسابي قدر ب(2.28.) و بانحراف معياري بلغ (0.78)، وفي المرتبة السادسة العبارة " غموض مفاهيم المنهاج الجديد." بمتوسط حسابي قدر بـ (2.27) و بانحراف معياري بلغ(0.76)، أما المرتبة السابعة فقد كانت للعبارة " المنهاج الجديد يراعي الأسس المعرفية والنفسية والاجتماعية." بمتوسط حسابي قدر بـ(2.16) وبانحراف معياري بلغ(0.81)، أما في المرتبة الثامنة والأخيرة نجد العبارة " المنهاج الجديد أجدى من المنهاج القديم." بمتوسط حسابي قدر ب(1.71) و بانحراف معياري بلغ(0.82)

وكخلاصة يمكن القول بأن ترتيب العبارات في المحور الأول والذي تراوح ما بين (2.75) و متوسط حسابي (1.71)كأدنى متوسط حسابي أن أغلبها مرتفعة ماعدا العبارة الأخيرة، كما هو موضح في الشكل التالي:

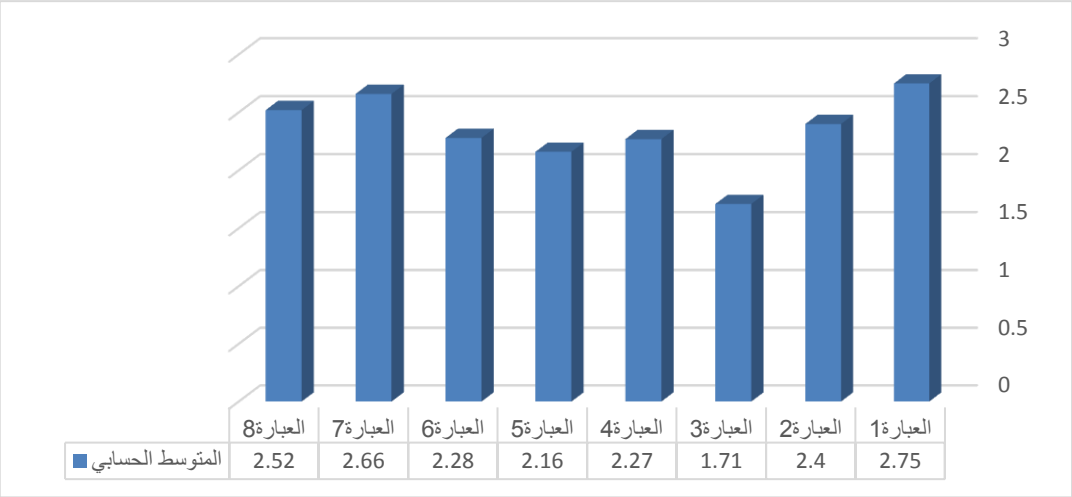

أعمدة بيانية توضح متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول من الاستبيان

التحليل السوسيولوجي لبنود المحور الأول:

البند الأول" تتميز المناهج بالكثافة" المتوسط الحسابي له يقدر ب(2.75) وعند مقارنته بالمتوسط المرجح نجده محصورا بين(2,34 و3) أي اتجاه الأساتذة موجبا تماما نحو هذا البند وهذا يدل على أن أغلب الأساتذة يوافقون على كثافة البرنامج وكثرة المواد والكتب المدرسية مما أرهق الأستاذ وأضعف تحصيل المتعلمين .

البند الثاني" أجد صعوبة في تحضير الأنشطة وفق المقاربة بالكفاءات" المتوسط الحسابي يقدرب(2.40) وعند مقارنته بالمتوسط المرجح نجده محصورا بين (2,33 و3) أي اتجاه الأساتذة موجبا تماما نحو هذا البند وهذا يدل على أن أغلب الأساتذة يوافقون على أن هناك صعوبة في تحضير الأنشطة وفق المقاربة بالكفاءات لأنه يتطلب خبرة

ومهارة ووقت كاف لإعداد الدروس وهذا لايتأتى للأساتذة نظرا للظروف الاجتماعية والثقافية والسياسية المحيطة بالأستاذ .

البند الثالث" المنهاج الجديد أجدى من المنهاج القديم"" المتوسط الحسابي يقدرب (1.71) وعند مقارنته بالمتوسط المرجح نجده محصورا بين(1.66و2.33) أي اتجاه الأساتذة موجبا(متوسط) , حيث نسبة الموافقين تقدرب 22 وهي ضعيفة أما نسبة المعارضين تقدر ب 52 نحو هذا البند، وهذا يدل على أن أغلب الأساتذة يعارضون هذا البند ويرون أن المنهاج القديم أجدى من المنهاج الجديد حيث تظهر مقاومة من الأساتذة للمنهج الجديد راجعة لأسباب عديدة ومتداخلة منها حب التمسك بالقديم وقلة فهمهم للمنهاج الجديد و عدم تحقيق نتائج من خلال المنهاج الجديد.

البند الرابع" غموض مفاهيم المناهج الجديدة" المتوسط الحسابي يقدرب (2.27) وعند مقارنته بالمتوسط المرجح نجده محصورا بين(1.66 و2.33) أي اتجاه الأساتذة موجبا (متوسط) نحو هذا البند، والنسب المئوية تقريبا متساوية معنى هذا أنه لاتوجد فروق في نظرة الأساتذة لهذا البند وهذا راجع لتباين ثقافة الأساتذة نحو مصطلحات المنهاج.

البند الخامس" المناهج الجديدة تراعي الأسس المعرفية والنفسية والاجتماعية" المتوسط الحسابي يقدرب (2.16) وعند مقارنته بالمتوسط المرجح نجده محصورا بين (1.66 و2.33) أي اتجاه الأساتذة موجبا (متوسط) نحو هذا البند والنسبة المئوية للفئة

الموافقة لهذا البند مرتفعة مما يدل على أن أغلبية الأساتذة موافقين على ذلك, ويرون أن المنهاج الجديد بني على الأسس المعرفية والنفسية والاجتماعية.

البند السادس" المنهاج الجديد صعب التفاعل معه" المتوسط الحسابي يقدرب (2.28) وعند مقارنته بالمتوسط المرجح نجده محصورا بين(1.66 و2.33) أي اتجاه الأساتذة موجبا (متوسط) نحو هذا البند, وهذا مايدل على أن الأساتذة يجدون صعوبة في التفاعل مع المنهاج وهو راجع لأسباب ذاتية للأساتذة كقلة إطلاعهم على المناهج الجديدة والإحباط الذي يعيشه الأستاذ من البيئة الاجتماعية, أو من أسباب موضوعية كالاكتظاظ وعدم وجود التكامل بين الأسرة والمدرسة .

البند السابع" لايوجد تلاؤم بين الأهداف والوسائل المتاحة " المتوسط الحسابي يقدرب(2.66) وعند مقارنته بالمتوسط المرجح نجده محصورا بين(2.33 و 3) أي اتجاه الأساتذة موجبا تماما نحو هذا البند, مما يدل على أن أغلب الأساتذة يشتكون من قلة الوسائل , فالوسيلة أمر ضروري في العملية التربوية وخاصة في المنهاج الجديد وهي تساعد الأستاذعلى الوصول إلى الأهداف وتحقيق النتيجة المرجوة.

البند الثامن" نتائج المنهاج القديم أفضل من نتائج المنهاج الجديد" المتوسط الحسابي يقدر ب (2.55) وعند مقارنته بالمتوسط المرجح نجده محصورا بين(2.33و3) أي اتجاه الأساتذة موجبا تماما نحو هذا البند، مما يفسر أن أغلب الأستاذة حققوا نتائج جيدة وملموسة باستخدام المنهاج القديم وهذا راجع لأن المنهاج القديم مبني على أسس علمية وفق تخطيط محكم, أما المنهاج الجديد كان بناؤه وفق قرارات سياسية ارتجالية.

التحليل السوسيولوجي للمحول الأول:

المتوسط الحسابي لهذا المحور يقدر بـ (2.34) وعند مقارنته بالمتوسط المرجح نجده محصورا بين(2.33 و3) أي اتجاه الأساتذة موجب (تماما) نحو المنهاج.

2-عرض نتائج المحور الثاني: (التكوين)

تمت معالجة إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني من الاستبيان .

فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

لجدول رقم (13) يوضح ترتيب عبارات المحور الثاني عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

رقم العبارة	موافق		محايد		معارض		حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
9	73	70.19	12	11.53	19	18.26	104	2.51	0.788	4
10	61	58.65	18	17.30	25	24.03	104	2.34	.8440	7
11	53	50.96	27	25.96	24	23.07	104	2.27	0.817	8
12	56	53.84	30	28.84	18	17.30	104	2.36	.7630	6
13	75	72.11	15	14.42	14	13.46	104	2.58	0.718	3
14	58	55.76	31	29.80	15	14.42	104	2.41	.7320	5
15	73	70.19	25	24.03	06	05.76	104	2.64	0.589	2
16	81	77.88	14	13.46	07	06.73	104	2.69	.6240	1
المحور ككل								19.84	3.293	///

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن ترتيب عبارات المحور الثاني تم تحديدها بناء على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة وبالتالي فإن كل المتوسطات الحسابية المستخرجة لأفراد عينة الدراسة من خلال استجاباتهم على عبارات هذا المحور و منه فإن هذه المتوسطات جاءت حسب الترتيب التنازلي كمايلي:

جاءت العبارة " التكوين يعزز قدرات الأستاذ وتتبادل فيه الخبرات" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر ب(. 2.69) و بإنحراف معياري بلغ(0.62)، وتليها مباشرة العبارة "المقاربة بالكفاءات اصطد مت بضعف التكوين أثناء الخدمة " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر بـ(2.64) وبإنحراف معياري بلغ(0.58)، أما المرتبة الثالثة فكانت لعبارة " عدم فاعلية الندوات راجع للإرهاق الذي يعاني منه الأستاذ خلال الأسبوع " بمتوسط حسابي قدر بـ(2.58) و بإنحراف معياري بلغ (0.71) ، أما المرتبة الرابعة فكانت لعبارة " الندوات لا تحضى بالرغبة من طرف الأستاذ" بمتوسط حسابي قدر بـ (2.51) وبانحراف معياري بلغ(0.78)، وفي المرتبة الخامسة حلت العبارة " عدم استجابة الأساتذة لهذا الإصلاح " بمتوسط حسابي قدر بـ (2.41) و بانحراف معياري بلغ (0.73)، وفي المرتبة السادسة حلت العبارة " ضعف مستوى التكوين الأكاديمي للمفتش انعكس سلبا على عملية التكوين" بمتوسط حساب يقدر ب (2.36.) و بانحراف معياري بلغ (0.72) ، وفي المرتبة السابعة حلت العبارة ". التكوين الذي أتلقاه أثناء الخدمة ليس له علاقة بالممارسة الميدانية " بمتوسط حسابي قدرب (2.34.) و بانحراف معياري بلغ (0.84)، وفي المرتبة الثامنة والأخيرة حلت العبارة " زيارة المدراء للأساتذة إدارية أكثر منها تربوية "بمتوسط حسابي قدرب (2.27) و بإنحراف معياري يبلغ (0.81).

وكخلاصة يمكن القول بأن ترتيب العبارات في المحور الثاني والذي تراوح ما بين (2.69) كأعلى متوسط حسابي و(2.27) كأدنى متوسط حسابي أنها كلها مرتفعة، كما هو موضح في الشكل التالي:

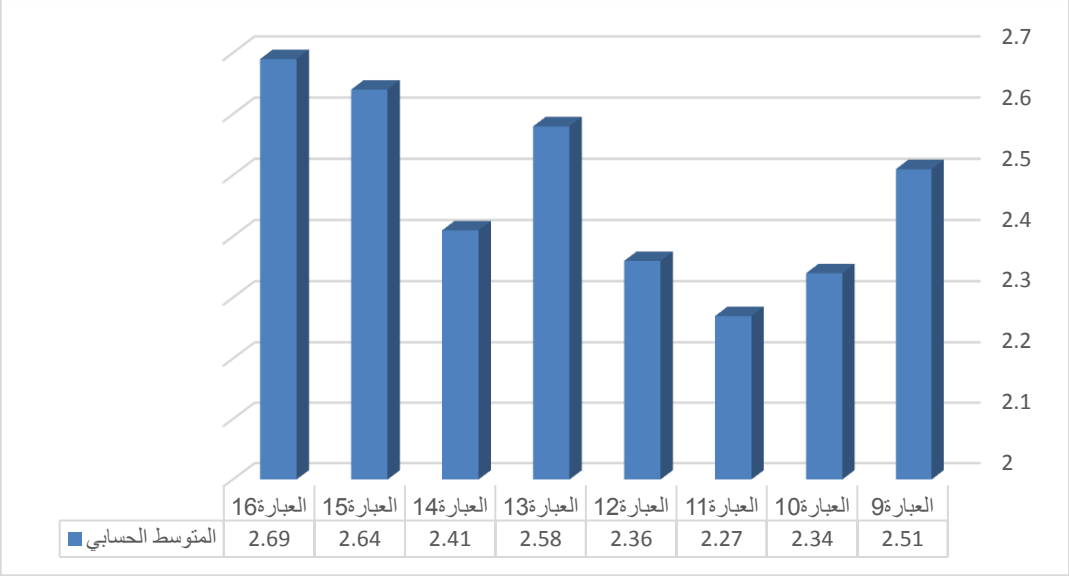

أعمدة بيانية توضح متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني من الاستبيان

التحليل السوسيولوجي لبنود المحور الثاني:

البند التاسع" الحضورللندوات يفيد الأستاذ تربويا وبيداغوجيا " المتوسط الحسابي يقدر ب(2.51) وعند مقارنته بالمتوسط المرجح نجده محصورا بين(2.33 و3) أي اتجاه الأساتذة موجب تماما نحو هذا البند ، وهذا مايدل على أن الندوات ترجع على الأستاذ بالفائدة العلمية والبيداغوجية، لأنها تأتي بالجديد وتتبادل فيها وجهات النظر والخبرات . البند العاشر" التكوين الذي أتلقاه أثناء الخدمة له علاقة بالممارسة الميدانية " المتوسط الحسابي يقدرب (2.51) وعند مقارنته بالمتوسط المرجح نجده محصورا بين(2.33 و3) أي اتجاه الأساتذة موجب تماما نحو هذا البند، ومعنى ذلك أن الأساتذة يرون أنه

توجد علاقة فعلية بين التكوين الذي يمارسونه والممارسة الميدانية ،أي أن محتويات التكوين تقدم لهم الجديد من الناحية المعرفية ومن الناحية التربوية .

البند الحادي عشر" زيارة المدراء للأساتذة إدارية أكثر منها تربوية" المتوسط الحسابي يقدر ب(2.27) وعند مقارنته بالمتوسط المرجح نجده محصورا بين (1.66 و2.33) أي أن اتجاه الأساتذة موجبا (متوسط) نحو هذا البند، حيث تقدر نسبة الموافقين على أن زيارة المدير إدراية أكثر منها تربوية تقدر ب(51) , لأن المديرين مهتمون بالأمور الإدارية أكثر من الأمور البيداغوجية وهذا مايفرضه واقع المدرسة الابتدائية.

البند الثاني عشر" ضعف مستوى التكوين الأكاديمي للمفتش انعكس سلبا على عملية التكوين" المتوسط الحسابي يقدر ب(2.36) وعند مقارنته بالمتوسط المرجح نجده محصورا بين(2.33 و3) أي أن اتجاه الأساتذة موجبا تماما نحو هذا البند, مما يدلل على أن خبرة المفتشين لم تكن بالمستوى المطلوب حقيقة، ولم يأخذوا تكوينا أكاديميا مناسبا بعد ظهور المنهاج الجديد.

الثالث عشر" عدم فاعلية الندوات راجع للإرهاق الذي يعاني منه الأستاذ خلال الأسبوع" المتوسط الحسابي يقدر ب(2.58) وعند مقارنته بالمتوسط المرجح نجده محصورا بين(2.33 و3) أي ان اتجاه الأساتذة موجبا تماما نحو هذا البند، مما يفسر أن جهد الأستاذ يستنفذ في تقديم الدروس الكثيرة والكثيفة فيكون بذلك مرهقا, بحيث لا يستطيع التفاعل مع هذه الندوات والاستفادة منها.

البند الرابع عشر" عدم استجابة الأساتذة لهذا الإصلاح " المتوسط الحسابي يقدر ب(2.41) وعند مقارنته بالمتوسط المرجح نجده محصورا بين(2.33 و3) أي أن اتجاه الأساتذة موجبا تماما نحو هذا البند، مما يفسر أن الأساتذة أبدوا مقاومة ضد الإصلاح وهذا راجع لعدم استشارتهم وأخذ رأيهم في وضع الإصلاحات الجديدة.

البند الخامس عشر" المقاربة بالكفاءات تتطلب التكوين أثناء الخدمة" المتوسط الحسابي يقدر ب(2.64) وعند مقارنته بالمتوسط المرجح نجده محصورا بين(2.33 و3) أي أن اتجاه الأساتذة موجبا تماما نحو هذا البند، مما يؤكد أن على الأساتذة أن يأخذوا تكوينا مناسبا يؤهلهم لتطبيق المنهاج الجديد وفق المقاربة بالكفاءات.

البند السادس عشر" التكوين يعزز قدرات الأستاذ وتتبادل فيه الخبرات" المتوسط الحسابي يقدر بـ (2.69) وعند مقارنته بالمتوسط المرجح نجده محصورا بين(2.33 و3) أي اتجاه الأساتذة موجب تماما نحو هذا البند, ومعنى ذلك أن الأساتذة يرون بأن التكوين مهم جدا برغم قلته وضعفه حيث أنه من خلاله تبادل الخبرات وتعزز القدرات.

التحليل السوسيولوجي للمحول الثاني:

المتوسط الحسابي لهذا المحور يقدر بـ (2.48) وعند مقارنته بالمتوسط المرجح نجده محصورا بين(2.33 و3) أي اتجاه الأساتذة موجب (تماما) وهذا مايدل على أهمية التكوين قبل الخدمة وأثناء الخدمة حيث يعتبر عاملا مهما في نجاح أي عمل بل هو أحد ركائز الجودة الشاملة .

ج- عرض نتائج المحور الثالث: (مواكبة التغيرات الحاصلة في الجزائر.)

تمت معالجة إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث من الاستبيان , فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح ترتيب عبارات المحور الثالث عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

الرقم	موافق		محايد		معارض		حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
17	33	31.37	34	32.69	37	35.57	104	1.96	0.823	6
18	37	35.57	30	28.84	37	35.57	104	2.00	.8470	5
19	35	33.65	42	40.48	27	25.96	104	2.07	0.771	4
20	61	58.65	23	22.11	20	19.23	104	2.39	.7930	1
21	45	43.26	38	36.65	21	20.19	104	2.23	0.766	2
22	15	14.42	36	34.61	53	50.96	104	1.63	.7240	8
23	22	21.15	38	36.65	44	42.30	104	1.78	0.771	7
24	47	45.19	31	29.81	26	25.00	104	2.20	.8170	3
المحور ككل								16.28	4.025	///

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن ترتيب عبارات المحور الثالث تم تحديدها بناء على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة، وبالتالي فإن كل المتوسطات الحسابية المستخرجة لأفراد عينة الدراسة من خلال إستجاباتهم على عبارات هذا المحور ومنه فإن هذه المتوسطات جاءت حسب الترتيب التنازلي كمايلي:

جاءت العبارة " تساعد المقاربة بالكفاءات المتعلم على حل المشكلات اليومية ""في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ (2.39) و بإنحراف معياري بلغ (0.79)، وتليها

مباشرة العبارة" التدريس وفق المقاربة بالكفاءات تجعل المتعلم مبتكرا" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر بـ (2.23) و بإنحراف معياري بلغ (0.76)، أما المرتبة الثالثة فكانت للعبارة " يعززالنظام التربوي الجديد الشعور بالانتماء للوطن لدى المتعلم " بمتوسط حسابي قدر بـ(2.20) و بإنحراف معياري بلغ (0.81)، أما المرتبة الرابعة فكانت للعبارة " التدريس وفق البيدغوجيا الجديدة تجعل المتعلم يتكيف مع المجتمع" بمتوسط حسابي قدر بـ (2.07) و بإنحراف معياري بلغ (0.77)، وفي المرتبة الخامسة حلت العبارة " المنهاج الجديد يربط المتعلم بالواقع المعاش " بمتوسط حسابي قدرب (2.00) و بإنحراف معياري بلغ (0.84)، وفي المرتبة السادسة العبارة " المنهاج الجديد يساير التطورات السياسية والاقتصادية في البلاد " بمتوسط حساب يقدربـ (1.96) وبإنحراف معياري بلغ (0.82)، أما المرتبة السابعة فقد كانت للعبارة " المنهاج الجديد بني على الأسس الفلسفية والاجتماعية للمجتمع الجزائري "بمتوسط حسابي قدرب(1.78) و بإنحراف معياري بلغ (0.77)، أما في المرتبة الثامنة والأخيرة حلت العبارة " لقي المنهاج الجديد رضا من الجماعة التربوية. " بمتوسط حسابي قدربـ(1.63) بإنحراف معياري بلغ (0.72).

وكخلاصة يمكن القول بأن ترتيب العبارات في المحور الثالث والذي تراوح ما بين (2.39) كأعلى متوسط حسابي و(1.63) كأدنى متوسط حسابي أن أغلبها مرتفعة ماعدا العبارة (17، 22، 23)، كما هو موضح في الشكل التالي:

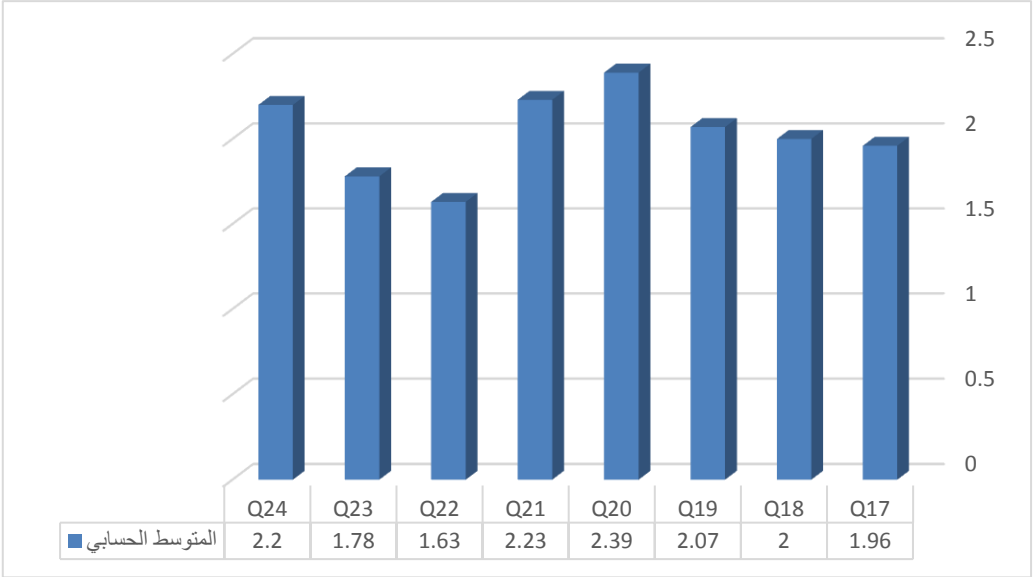

أعمدة بيانية توضح متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث من الاستبيان

التحليل السوسيو لوجي لبنود المحور الثالث:

البند السابع عشر" المناج الجديد يساير التطورات السياسية والاقتصادية في البلاد" متوسط الحساب يقدر ب(1.96) وعند مقارنته بالمتوسط المرجح نجده محصورا بين(1.66و2.33)اي اتجاه الاساتذة موجب(متوسط) نحوهذا البند,وهذا مما يدل على عدم توافق ارائهم نحو هذا البند وكانت نسبة ايجابات المبحوثين متقاربة .

البند الثامن عشر" المنهاج الجديد يربط المتعلم بالواقع المعاش" متوسط الحساب يقدر ب(2.00) وعند مقارنته بالمتوسط المرجح نجده محصورا بين(1.66و2.33)اي اتجاه الأساتذة موجب(متوسط) نحو هذا البند, مما يدل ان ايجابات المبحوثين كانت موزعة تقريبا بالتساوي على مجالات المقياس(موافق, محايد , معارض) نسبهم على التوالي (35.57و28.84و35.57).

البند التاسع عشر" التدريس وفق البيدغوجيا الجديدة تجعل المتعلم يتكيف مع المجتمع" متوسط الحسابي يقدر ب(2.07) وعند مقارنته بالمتوسط المرجح نجده محصورا

بين(1.66و2.33)اي ان اتجاه الاساتذة موجبا(متوسط) نحو هذا البند, ونسب إيجابات المبحوثين كانت مرتفعة عند المحايدين حيث بلغت 40.38 وموافق بلغت33.65 ومعارض بلغت25.95.

البند العشرون"تساعد المقاربة بالكفاءات المتعلم على حل المشكلات اليومية " متوسط الحساب يقدر ب(2.39) وعند مقارنته بالمتوسط المرجح نجده محصورا بين(3و2.33)اي اتجاه الاساتذة موجبا تماما نحو هذا البند,مما يفسر ان الاساتذة مجمعون على ان التدريس بالكفاءات يساعد المتعلمين على حل المشكلات خارج اسوار المدرسة وهذا ما جاءت به هذه المقاربة ,لانها ترتبط بالحياة اليومية.

البند الواحد والعشرون" التدريس وفق المقاربة بالكفاءات تجعل المتعلم مبتكرا" متوسط الحساب يقدر ب(2.23) وعند مقارنته بالمتوسط المرجح نجده محصورا بين(1.66و2.33) اي اتجاه الاساتذة موجبا (متوسط) نحو هذا البند. مما يدل عدم اتفاق الأساتذة نحو هذا لأن التدريس بالكفاءات في الجزائر لم يعد له من مكونين ووسائل ولم تكن هناك قاعدة صناعية يرتكز عليها .

البند الثاني والعشرون" لقي المنهاج الجديد رضا من الجماعة التربوية"المتوسط الحسابي يقدر ب(1.63) وعند مقارنته بالمتوسط المرجح نجده محصورا بين(1و1.66) أي اتجاه الأساتذة سالبا(تماما)نحو هذا البند. وهذا ما يدل على وجود مقاومة من طرف الاساتذة نحو التدريس بالكفاءات وعدم تقبلهم للمنهاج الجديد لان البيئة غير ملائمة والوسائل قليلة ,وهذه المقاربة تحتاج الى وسائل وبيئة مدرسية خاصة.

البند الثالث والعشرون " المنهاج الجديد بني على الاسس الفلسفية والاجتماعية للمجتمع الجزائري" متوسط الحساب يقدر ب(1.78) وعند مقارنته بالمتوسط المرجح نجده محصورا بين(1و1.66) اي اتجاه الأساتذة موجبا(متوسط)نحو هذا البند, وهذا مما يفسر

أن بعض الأساتذة والذين تقدر نسبتهم ب(42.30) يعتبرون بأن هذا المنهاج لاعلاقة له بالهوية الوطنية القائمة على معايير وقيم المجتمع الجزائري , كما يعتبرونه دخيلا عن المجتمع وهذا لأنه مستورد من دولة أخرى .

البند الرابع والعشرون" يعززالنظام التربوي الجديد الشعور بالإتماء للوطن لدى المتعلم"" متوسط الحسابي يقدر ب(2.20) وعند مقارنته بالمتوسط المرجح نجده محصورا بين(1.66و2.33) أي اتجاه الأساتذة موجب(متوسط) نحو هذا البند.

التحليل السوسيولوجي لنتائج المحور الثالث:

المتوسط الحسابي لهذا المحور تقدر ب(2.08) وعند مقارنته بالمتوسط المرجح نجده محصورا بين(1.66و2.33) أي اتجاه الأساتذة موجب (متوسط) لم تكن ايجابات الاساتذة موجبة تماما وهذا لان التدريس وفق الاستراتيجية المقاربة بالكفاءات لم تكيف حسب خصوصيات المجتمع الجزائري وعاداته وتقايده وقيمه لم تطبق بصورة صحيحة من ناحية اعداد المكونين وتوفير الوسائل واعادة هيكلة القوانين التنظيمة حسب النظرة البراغماتية لهذه المقاربة

د- عرض نتائج المحور الرابع: (التطلع لمواكبة ركب الدول المتقدمة)

تمت معالجة إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الرابع من الاستبيان.فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح ترتيب عبارات المحور الرابع عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

رقم العبارة	موافق		محايد		معارض		حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
25	58	55.76	31	29.80	15	14.42	104	2.41	0.732	5
26	66	63.46	27	25.96	11	10.57	104	2.52	.6820	2
27	35	33.65	50	48.07	19	18.26	104	2.15	0.707	7
28	82	78.84	14	13.46	08	07.69	104	2.71	.6020	1
29	60	57.69	31	29.80	13	12.50	104	2.45	0.708	4
30	40	48.46	39	37.50	25	24.03	104	2.14	.7810	8
31	48	46.15	37	35.57	19	18.26	104	2.27	0.756	6
32	70	67.30	18	17.30	16	15.38	104	2.51	.7500	3
المحور ككل								19.20	3.922	///

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن ترتيب عبارات المحور الرابع تم تحديده بناء على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة وبالتالي فإن كل المتوسطات الحسابية المستخرجة لأفراد عينة الدراسة من خلال إستجاباتهم على عبارات هذا المحور ومنه فإن هذه المتوسطات جاءت حسب الترتيب التنازلي ، كمايلي:

جاءت العبارة" تجديد المناهج ضرورة علمية وتربوية أملتها التطورات العلمية "في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ (2.71) بإنحراف معياري بلغ (0.60)، وتليه

مباشرة " المقاربة بالكفاءات تجعل المتعلم يستعمل التكنولوجيا ويرتبط بها." في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر بـ (2.52) وبإنحراف معياري بلغ (0.68)، أما المرتبة الثالثة فكانت لـ" تساهم المقاربة بالكفاءات في إتاحة الفرصة للتلاميذ لاستخدام الحاسبات العلمية والإعلام الآلي." بمتوسط حسابي قدر بـ (2.51) وبإنحراف معياري بلغ (0.75) ، أما المرتبة الرابعة فكانت لـ"- تسعى المقاربة بالكفاءات الى تطوير المدرسة الجزائرية والتحاقها بركب الدول المتقدمة." بمتوسط حسابي قدربـ(2.45) وبإنحراف معياري بلغ (0.70)، وفي المرتبة الخامسة حلت العبارة " التطلع لكل ما هو جديد لمواكبة الدول المتقدمة " بمتوسط حسابي قدربـ (2.41) وبإنحراف معياري بلغ (0.73)، وفي المرتبة السادسة العبارة ". يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات في تعزيز قيم حقوق الإنسان وحرية التعبير " بمتوسط حسابي قدرب (2.27) وبإنحراف معياري بلغ (0.75)، أما المرتبة السابعة فقد كانت للعبارة " التدريس بالكفاءات يساهم في تكوين جيل قا درعلى مواكبة العصر دون المساس بقيم المجتمع." بمتوسط حسابي قدربـ (2.15) وبإنحراف معياري بلغ (0.70)، أما في المرتبة الثامنة والأخيرة حلت العبارة "المقاربة بالكفاءات تساهم في مسا يرة التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على الصعيد الخارجي " بمتوسط حسابي قدرب (2.14) وبإنحراف معياري بلغ (0.78).

وكخلاصة يمكن القول بأن ترتيب العبارات في المحور الرابع والذي تراوح ما بين (2.71) كأعلى متوسط حسابي و(2.14) كأدنى متوسط حسابي أنها كلها مرتفعة ، كما هو موضح في الشكل التالي:

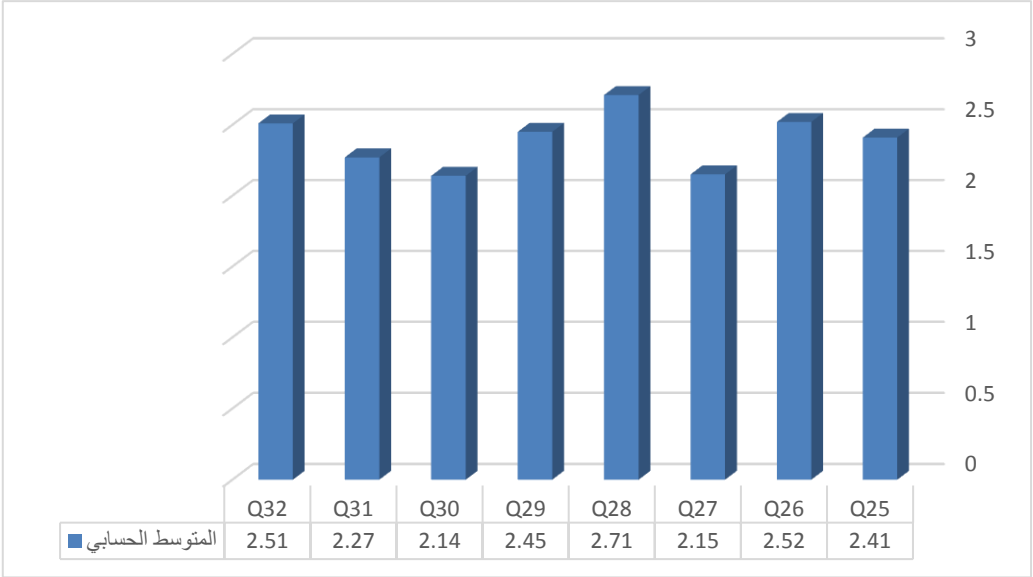

أعمدة بيانية توضح متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الرابع من الاستبيان

التحليل السوسيولوجي لبنود المحور الرابع:

البند الخامس والعشرون" التطلع لكل ما هو جديد لمواكبة الدول المتقدمة" جاءت هذه العبارة بمتوسط حسابي يقدر ب(2.41) وعند مقارنته بالمتوسط المرجح نجده محصورا بين(2.33و3) أي أن اتجاه الأساتذة موجبا(تماما) نحو هذا البند و بانحراف معياري يقدر ب(0.73) مما يدل على تمركز أجوبة المبحوثين حول المتوسط الحسابي, وهذا يعني ان المبحوثين يرون أن التدريس بالكفاءات يدعو إلى العصرنة والتجديد اللذان من شأنهما مواكبة التطورات التكنولوجية ومسايرة العصر.

البند السادس والعشرون " المقاربة بالكفاءات تجعل المتعلم يستعمل التكنولوجيا ويرتبط بها" جاءت هذه العبارة بمتوسط حسابي يقدر ب(2.52) وعند مقارنته بالمتوسط

المرجح نجده محصورا بين(2.33 و3) أي اتجاه الأساتذة موجب(تماما) و بانحراف معياري يقدرب(0.68) نلاحظ تمركز أجوبة المبحوثين حول المتوسط الحسابي , مما يدل على أن المبحوثين يرون أن التدريس بالكفاءات تجعل المتعلمين يستخدمون تكنولوجيا الإعلام والاتصال في ممارساتهم اليومية وهذا مانراه في واقعنا المعاش.

البند السابع والعشرون"– التدريس بالكفاءات يساهم في تكوين جيل قادر على مواكبة العصر دون المساس بقيم المجتمع" جاءت هذه العبارة بمتوسط حسابي يقدر ب(2.15) وعند مقارنته بالمتوسط المرجح نجده محصورا بين(1.66و2.33) أي اتجاه الأساتذة موجب (متوسط) و بانحراف معياري يقدرب(0.70) مما يدل على تمركز أجوبة المبحوثين حول المتوسط الحسابي نحو هذا البند,حيث نجد أن المبحوثين يرون أن التدريس بالكفاءات يجعل المتعلمين يواكبون العصر دون المساس بقيم المجتمع، و كانت نسبة المحايدين في الاجابة عن هذا البند مرتفعة وتقدر ب48.07 وهذا يدل على عدم تأكدهم من أن المقاربة بالكفاءات تمس بقيم المجتمع.

البندالثامن والعشرون"تجديد المناهج ضرورة علمية وتربوية " أملتها التطورات العلمية" جاءت هذه العبارة بمتوسط حسابي يقدر ب(2.71) وعند مقارنته بالمتوسط المرجح نجده محصورا بين(2.33و3) أي اتجاه الاساتذة موجب (تماما) و بانحراف معياري يقدر ب(0.60) مما يدل على تمركز أجوبة المبحوثين حول المتوسط الحسابي نحو هذا البند, مما يدل على أن الأساتذة مجمعون على ضرورة إصلاح المناهج لأن

هناك تطورات في علم النفس وعلوم التربية كتغير النظرة إلى المنهاج وطرق وأساليب التقويم و دور المعلم و المتعلم حتى النظر إلى المعرفة في حد ذاتها.

البند التاسع والعشرون" تسعى المقاربة بالكفاءات إلى تطوير المدرسة الجزائرية والتحاقها بركب الدول المتقدمة" جاءت هذه العبارة بمتوسط حسابي يقدر ب(2.41) وعند مقارنته بالمتوسط المرجح نجده محصورا بين(2.33 و3) و بانحراف معياري يقدرب(0.70) ،حيث تتمركز أجوبة المبحوثين حول المتوسط الحسابي أي اتجاه الأساتذة موجب (تماما) نحو هذا البند,مما يدل على أن الأساتذة متأكدون من أن المنهاج الجديد جاء لمسايرة ركب الدول المتقدمة وهذا من خلال تطبيق استراتيجية التدريس بالكفاءات لأنها تربط المتعلم بالحياة اليومية له كما تعطي له الحرية في اختيار تعلماته.

البند الثلاثون" المقاربة بالكفاءات تساهم في مسا يرة التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على الصعيد الخارجي" جاءت هذه العبارة بمتوسط حسابي يقدر ب(2.14) وعند مقارنته بالمتوسط المرجح نجده محصورا بين(1.66 و2.33) أي اتجاه الأساتذة موجب (متوسط) و بانحراف معياري يقدرب(0.78) حيث تتمركز أجوبة المبحوثين حول المتوسط الحسابي نحو هذا البند, مما يدلل على أن تطبيق المنهاج على أرض الواقع اصطدم ببعض المعوقات مثل قلة الوسيلة والاكتظاظ داخل الأقسام وعدم تكوين الأساتذة على تطبيق المنهاج كما هو في الدول الغربية مما أثر على نجاحه في الجزائر.

البند الواحد والثلاثون"-يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات في تعزيز قيم حقوق الإنسان وحرية التعبير" جاءت هذه العبارة بمتوسط حسابي يقدر ب(2.27) وعند مقارنته بالمتوسط المرجح نجده محصورا بين(1.66 و2.33) أي اتجاه الأساتذة موجب (متوسط) نحو هذا البند و بانحراف معياري يقدرب(0.75) حيث تتمركز أجوبة المبحوثين حول المتوسط الحسابي ، و كانت نسبة الموافقين على هذا البند تقدر ب (46.15) وهذا لأن التدريس بالكفاءات يعزز قيم المواطنة و إحترام حرية التعبير.

البند الثاني والثلاثون" تساهم المقاربة بالكفاءات في إتاحة الفرصة للمتعلمين لاستخدام الحاسبات العلمية والإعلام الآلي " جاءت هذه العبارة بمتوسط حسابي يقدر ب(2.51) وعند مقارنته بالمتوسط المرجح نجده محصورا بين(2.33 و3) أي اتجاه الأساتذة موجب (تماما) نحو هذا البند و بانحراف معياري يقدرب(0.75) حيث تتمركز أجوبة المبحوثين حول المتوسط الحسابي مما يدلل على أن الأساتذة متأكدون بأن التدريس بالكفاءات يفسح المجال أمام المتعلمين لاستخدام الحاسبات الالية كجهاز الاعلام الالي .

تحليل نتائج المحور الرابع(التطلع لمواكبة ركب الدول المتقدمة)المتوسط الحسابي لهذا المحور تقدرب(2.41) وعند مقارنته بالمتوسط المرجح نجده محصورا بين(2.33 و3) أي اتجاه الأساتذة موجب (تماما) نحو المحور الربع وهذا مايؤكد النظرة الايجابية

لاساتذة التعليم الابتدائي لاستراتيجية التدريس وفق الالمقاربة بالكفاات ودورها في مواكبة ركب الدول المتقدمة ومسايرة العصر ,لاننا في عصر العولمة والتكنولوجيا.

2- مناقشة فرضيات الدراسة:

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على: "**توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في إتجاهاتهم نحو التدريس بالكفاءات تبعا لمتغير الجنس**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية

الجدول رقم (16) يوضح الفروق بين أفراد العينة في إتجاهاتهم نحو التدريس بالكفاءات تبعا لمتغير الجنس

	الجس	اختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحساي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
اتجاهات	ذكور	4.847	0.030	63	74.19	8.691	101.78	0.099	0.921	غير دال
	إناث			41	74.04	5.898				

من خلال الجدول رقم (16) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (4.84)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين غير متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة في إتجاهاتهم نحو التدريس بالكفاءات والتي بلغت عند الذكور (74.19) وعند الإناث (74.04) يمكن القول بأن هناك فروقا بينهما طفيفة، غير أن قيمة اختبار الفروق (Ttest) والتي بلغت (0.09) جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في إتجاهاتهم نحو التدريس بالكفاءات تبعا لمتغير الجنس"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على: "**توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في إتجاهاتهم نحو التدريس بالكفاءات تبعا لمتغير الخبرة**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية

الجدول رقم (17) يوضح الفروق بين أفراد عينة الدراسة في إتجاهاتهم نحو التدريس بالكفاءات تبعا لمتغير الخبرة

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	مستوى الدلالة	القرار
الاتجاهات	داخل المجموعات	78.160	3	26.053	0.434	0.729	غير دال عند 0.05
	ما بين المجموعات	5997.955	100	59.980			
	الكلي	6076.115	103				

من خلال الجدول رقم (17) أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بـ "تحليل التباين الأحادي" في استبيان إتجاهات المعلمين نحو التدريس بالكفاءات والتي بلغت (0.72)، نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة لدراسة في

إتجاهاتهم نحو التدريس بالكفاءات تبعا لمتغير الخبرة ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على: "**توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في إتجاهاتهم نحو التدريس بالكفاءات تبعا لمتغير المؤهل العلمي**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (18) يوضح الفروق بين أفراد عينة الدراسة في إتجاهاتهم نحو التدريس بالكفاءات تبعا لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	مستوى الدلالة	القرار
الاتجاهات	داخل المجموعات	428.066	3	142.689	2.526	0.062	غير دال عند 0.05
	ما بين المجموعات	5648.049	100	56.480			
	الكلي	6076.115	103				

من خلال الجدول رقم (18) أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بـ "تحليل التباين الأحادي" في استبيان إتجاهات المعلمين نحو التدريس بالكفاءات والتي بلغت (2.52)، نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة

ألفا (0.05) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة فيإتجاهاتهم نحو التدريس بالكفاءات تبعا لمتغير المؤهل العلمي، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة على: "**توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في إتجاهاتهم نحو التدريس بالكفاءات تبعا لمتغير لغة التخصص**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (19) يوضح الفروق بين أفراد العينة في إتجاهاتهم نحو التدريس بالكفاءات تبعا لمتغير لغة التخصص

	لغة التخصص	اختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
الإتجاهات	عربية	0.838	0.362	86	74.03	7.953	102	-0.288	0.774	غير دال
	فرنسية			18	74.61	6.390				

من خلال الجدول رقم (19) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0.83)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو التدريس بالكفاءات والتي بلغت عند معلمي اللغة العربية (74.03) وعند معلمي اللغة الفرنسية (74.61) يمكن القول بأن هناك فروقا بينهما طفيفة، غير أن قيمة اختبار الفروق (Ttest) والتي بلغت (0.28−) جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في إتجاهاتهم نحو التدريس بالكفاءات تبعا لمتغير لغة التخصص"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الاستنتاج العام:

- من خلال هذه الدراسة نجد ان الفرضية العامة قد تحققت اي" ان إتجاهات الأساتذة التعليم الابتدائي إيجابية نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات "

– وكذلك الفرضيات الجزئية قد تحققت القائلة" لاتوجد فروق توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين اتجاهات أساتذة المدرسة الابتدائية نحو التدريس ببيداغوجيا المقاربة بالكفاءات والتي تعزى لمتغير الجنس والخبرة و المؤهل العلمي و الاختصاص"

- وهذا مايدل على ان إتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي إيجابية نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات دون وجود فروق تعزى لمتغيرات الدراسة لانه وبعد سنوات من الاصلاح اتظحت الرؤية للاساتذة نحو الاصلاح واصبحت اتجاهاتهم ايجابية

وهذا ما توصلت إليه الدراسة التي قام بها إبراهيم هياق بعنوان "اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي في الجزائر دراسة ميدانية بمتوسطات سيدي خالد وأولاد جلال ولاية بسكرة